مجلة جامعة ام القرى لعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية (دراسة تحليلية)

The development of kindergarten management in the light of the electronic management approach (analytical study)

رباب طه علي يونس

أستاذ مساعد بكلية العلوم والآداب – جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية

Rabab Taha Ali Yunis

Assistant Professor, Department of Early Childhood, Jouf University, Saudi Arabia

تاريخ الاستلام: 28/03/2022 تاريخ القبول:03/06/ 2022

Received: 28-03-2022 Accepted: 03-06-2022

الملخص

هدفت الدراسة تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، واستخدمت المنهج الوصفي، وجاءت مكونة من إطار عام شمل مقدمة الدراسة ومشكلتها وأسئلتها وأهدافها وأهميتها ومنهجها ومصطلحاتها والدراسات السابقة والتعليق عليها، ثم ثلاثة محاور، عرض المحور الأول الإطار الفكري لرياض الأطفال كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، وتناول المحور الثاني المقصود بالإدارة الإلكترونية وأبرز ملامحها، بينما اهتم المحور الثالث بكيفية تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، وتناول متطلبات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، وآليات وإجراءات تطوير رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، وعوامل نجاح التحول للإدارة الإلكترونية لتحقق التطوير الإداري برياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

الإدارة الإلكترونية، التطوير، الأداء الإداري، رياض الأطفال

Abstract

The study aimed to develop kindergarten management in the light of the electronic management approach and used the descriptive approach. Previous studies showed that the second axis dealt with the meaning of electronic management and its most prominent features, while the third axis focused on how to develop kindergarten management in the light of the electronic management approach, and dealt with the requirements for developing kindergarten management in the light of the electronic management approach, and the mechanisms and procedures for developing kindergartens in the light of the electronic management approach. And success factors for the transformation of electronic management to achieve administrative development in kindergartens.

Keywords

Electronic Management, Development, Administrative Performance, Kindergarten.

معلومات التواصل: **رباب طه علي يونس**

البريد الإلكتروني: **rababali@ju.edu.sa**

Doi:https://doi.org/10.54940/ep54030750

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورًا تكنولوجيًا كبيراً وتغيرات متلاحقة في مجال المعرفة بشكل عام، وفي مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص، ونتيجًة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين أصبحت بعض التطبيقات الإلكترونية أكثر تواجدًا في حياة الصغار والكبار على حدٍّ سواء؛ لذا كان من الضروري أن يتم توظيف هذه التطبيقات في التعليم وتكييفها مع الأهداف التعليمية.

كما شهدت بدايات القرن الحادي والعشرين، حدوث الطفرة التكنولوجية الكبيرة في التقنيات المختلفة، التي حتمت على جميع المنظمات المجتمعية استخدام أساليب إدارية حديثة، لتواكب هذا العصر، ويزداد التنافس على الإفادة القصوى من هذه التقنيات في مختلف المجالات، ومن بين هذه التقنيات تقنية الإدارة الإلكترونية التي تمكن الكثير من المؤسسات ومنها المدارس من معالجة وثائقها، والسيطرة على المخزون الورقي الكبير لديها، والتخلي عن أساليب الإدارة التقليدية.

إن التحولات والتغيرات المتوقعة والأدوار التي تلعبها تقنية الاتصالات والمعلومات الراهنة والمتوقعة على مستوى المؤسسات والأفراد، لا شك تتجاوز حدود تلك المؤسسات، وأطرها التنظيمية وعلاقاتها الداخلية والخارجية، إلى إدارة تلك الكيانات التنظيمية، وما تتضمنه من مكونات مادية وبشرية وعلاقات متعددة (الشهري، 1436هـ، 215).

وتعد مرحلة رياض الأطفال والتي تمتد من الثالثة إلى السادسة من العمر من أهم وأخطر مراحل الحياة الإنسانية، بما تمثله من تأثير في مستقبل الإنسان، كما أكد العلماء بأنها ذات أثر كبير في بناء شخصية الفرد، حيث يكتسب من خلال هذه السنوات عاداته وسلوكه الاجتماعي وقيمه واتجاهاته، مع العلم بأن الطفل في هذه المرحلة أكثر استجابة لبرامج تعديل السلوك وأكثر تأثراً في البرامج التي تعمل على تنمية وتطوير النمو في جميع مظاهره".(الختاتنة، 1434هـ، 11).

ونظرًا لأن هذه المرحلة أولى المراحل التي يتمُّ فيها بناء الإنسان ليُؤدي دوره في الحياة؛ فإنَّ إعداد الطفل خلالها يكونُ سببًا في فاعليته ونجاحه في المراحل اللاحقة إذا كان بناؤهُ سليمًا (عطية، 1430هـ، 10). ومن هنا تأتي أهمية التطوير المستمر لرياض الأطفال بجميع عناصرها بصفة عامة ولإداراتها بصفة خاصة حتى تستطيع أن تحقق أهدافها وتواكب المستجدات التربوية والتكنولوجية المعاصرة.

وترى الباحثة أن أهمية رياض الأطفال باعتبارها مرحلة البناء والتأسيس تتطلب التطوير والتحديث بشكل مستمر لجميع عناصرها وفي مقدمتها إدارة رياض الأطفال وفق بعض المداخل الإدارية الحديثة ومنها مدخل الإدارة الإلكترونية.

وتعد إدارة المؤسسة التعليمية المسئول الأول عن تحقيق رؤية ورسالتها، حيث إنها تعد بمثابة الميسر لتطوير نظام العمل داخل المؤسسة، وتساهم أيضاً في تحسين مستوي التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين، ومعاونة الأفراد العاملين على القيام بأعمالهم، ونشر روح التعاون والمشاركة داخل المؤسسة، وهي ذات صلات وثيقة بكافة عناصر العملية التعليمية من معلمين ومناهج وطلاب وجوانب إدارية وإشرافية، وعادة ما تعكس هذه الوحدات التنفيذية (المدارس) النمط العام للتعليم في المجتمع بخصائصه وقوانينه وتنظيماته — وهي وإن كانت تمثل القاعدة التنفيذية العريضة لتنظيم التعليم العام — فإن لها أدوار مهمة في تطوير العمل التربوي وزيادة فعاليته وإنتاجه (Simon, C, 2001, 21).

وتنبع أهمية إدارة المؤسسات التعليمية من مسئوليتها عن صياغة ووضع رؤية مشتركة للمؤسسة بالتعاون مع العاملين فيها، وتفعيل هذه الرؤية من خلال الأنشطة والممارسات التعليمية، واستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في إدارة المؤسسة التعليمية، كما تحاول متابعة تنفيذ السياسيات والخطط لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب، ومناخ تنظيمي آمن للعاملين، وتدعيم العمل بروح الفريق في ظل التغيرات

العالمية والمستجدات من الوسائل والأساليب الإدارية الحديثة (دياب، 2001، 104).

وترى الباحثة أن العمل الإداري بالمؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية بصفة خاصة يمثل العامل الحاسم والأهم في نجاح هذه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها، كما أن هذا العمل يواجه العديد من التحديات والمتغيرات ويتطلب التحديث والتطوير فيه بشكل مستمر بما يمكنه من مواكبة المتغيرات والمستجدات المحيطة به.

وتبرز أهمية تطوير الأداء الإداري لمديري المؤسسات التعليمية من خلال إيجاد بيئة تعليمية مرنة؛ عن طريق تغيير الأنشطة المختلفة وبالتالي يتغير دور المنظومة المدرسية نحو اتصال أكثر انفتاحاً على المجتمع المحلى المحيط لتلبية احتياجاته، وتطبق التكنولوجيا الإدارية الحديثة، بما يمكن الإدارة المؤسسية من مواجهة تحديات عصر المعلومات (حسين، 2007، 105).

ويمثل تطوير الأداء الإداري لمديري المؤسسات التعليمية إحدى الركائز الأساسية لتنمية الموارد البشرية وتحسين الأداء الكلى داخل المدرسة، لأن مدى فعالية أداء الأشخاص العاملين في المدرسة تعتمد على أداء إدارة المدرسة نفسها ومدى وجود مهمة واستراتيجية وأهداف واضحة للمدرسة كنظام، حيث يحدد ما يجب على الأفراد القيام به داخل المدرسة وكذلك المخرجات المتوقعة والأنماط السلوكية المرغوبة ويحدد كذلك مدى مناسبة مهاراتهم للمهام التي يقومون بها وجوانب الأداء التي تحتاج للتحسين والإجراءات اللازمة لعلاجها (مجاهد، وعناني، 2013، 39).

وترى الباحثة أنه إذا كان تطوير العمل الإداري أمراً مهماً فإنه الآن أكثر أهمية نظراً لما يحيط بالمؤسسات من تحديات وما تواجهه من متغيرات ومستجدات متعاقبة وبشكل سريع ومستمر، مما يجعل من تطوير العمل الإداري ضرورة حتمية، وذلك في ضوء المداخل والاتجاهات الإدارية الحديثة ومنها مدخل الإدارة الإلكترونية باعتبارها من أنسب المداخل الإدارية التي تستطيع مواكبة الثورة التقنية والمستجدات التكنولوجية المعاصرة.

وتعد الإدارة الإلكترونية للمؤسسات التعليمية من الأساليب الحديثة والمهمة لإحداث التطور والتميز المطلوب، سواء في كيفية أداء عملها، أم بتنافسها مع مثيلاتها بكل احترافية، وذلك بالاستعانة بكافة الإمكانات المتاحة لتلك المؤسسة، خاصة أن العالم يعيش بوقت أصبحت الثورات التقنية، والتطورات في كافة الأصعدة لا يمكن اللحاق بها في استخدام الأدوات الإدارية القديمة، إضافة إلى المنافسة بين المنظمات، والسعي الحثيث للتغلب على كافة الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

كما تعد الإدارة الإلكترونية من ثمار المنجزات التقنية في العصر الحديث، حيث أدت التطورات في مجال الاتصالات وابتكار تقنيات اتصال متطورة، إلى التفكير الجدي من قبل المؤسسات في الاستفادة من منجزات التقنية باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال (حامد،2012، 63).

وقد تناولت العديد من الدراسات متطلبات الإدارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني وآلية تطبيقها لتجويد العملية التعليمية باستخدام التقنية الحديثة بالتعلم، ومنها دراسة كل من (الحلو، 2020؛ حواس، 2019؛ الراشيدي والسكران، 2018؛ محمد والمصعبي والفايد، 2019؛ Perveen, 2016)، وقد أشارت هذه الدراسات إلى ضرورة توفر هذه المتطلبات بما يتعلق بجوانب مختلفة تتعلق بكل من (المدرسة، والإدارة، والمعلم، والطالب، والمحتوى التعليمي، وبيئة التعلم، وتحسين المخرجات التعليمية، وأساليب التقويم الإلكترونية، وغيرها) لتطوير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني، وتحقيق أهداف التعلم بإشراك المجتمع المدرسي بالكامل في تخطيط التعليم وتنفيذه، وفق معايير محددة للجودة التعليمية.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أهمية الإدارة الإلكترونية وما يترتب على تطبيقها من آثار إيجابية تعود على

المؤسسة وعلى المجتمع، كما ترى حاجة إدارة رياض الأطفال للتطوير والتحديث خاصة في ظل ما أسفرت عنه بعض الدراسات السابقة من وجود ضعف أو قصور في أداء بعض الإدارات برياض الأطفال ومواجهتها العديد من التحديات والعقبات التي تعوق تحقيق أهدافها بقدر عال من الكفاءة والتميز.

مشكلة الدراسة:

يعد تطوير النموذج الإداري في مختلف وظائفه وعملياته وفي مقدمتها التخطيط من أهم عوامل النجاح في مواجهة التحولات العصرية وبالنظر إلى تحليل الواقع الراهن للنظام التعليمي، وتحديد أهم القضايا التي تواجه مؤسسات التعليم فقد تضمنت توصيات مدرجة في مجال تطوير التعليم وإدارته ضرورة "اقتراح نماذج إدارية متطورة، تحقق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، وتؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية في المؤسسات التعليمية (الزهراني، 2013، 3)

كما أكدت القرني (2018) أن الإدارات التربوية بحاجة إلى تطوير أدائها لتكون قادرة على القيادة، والإبداع، والابتكار، والتجديد والتعامل مع المتغيرات بشكل أكثر كفاءة فالمنظمات الناجحة هي التي تعتمد على المداخل الإدارية الحديثة التي تتميز بالرؤية المستقبلية والقدرة على قراءة الأحداث والمستجدات بما يكفل الاستمرار والرقي والنمو للمؤسسة ولذا تعتبر المداخل الإدارية الحديثة مسئولة عن نجاح المؤسسات أو فشلها.

ولذا فإن متطلبات واقع المؤسسات التربوية والتعليمية في النظام التعليمي تستوجب تطوير أداء مؤسساته إداريًّا وتعليميًّا، وتحديثها وفق المتغيرات المحيطة بصفة مستمرة، ذلك لتحقيق الأهداف المنوطة به في خدمة المجتمع المحيط، كما أن متطلبات الرؤى المستقبلية؛ وبرامجها تستوجب تطبيق مداخل واتجاهات حديثة في إدارة تلك المؤسسات، ومنها: مدخل الإدارة الإلكترونية؛ لما له من مزايا وإيجابيات لرفع مستوى الأداء لتحقيق الأهداف المطلوبة، ولَمَّا كان الواقع يشير إلى قلة ممارسة هذا النمط القيادي، إضافة إلى وجود بعض المشكلات الإدارية في مؤسسات ومدارس التعليم العام بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة؛ حيث أكدت نتائج دراسة الداود (1437هـ) وجود ضعف في إدارة المؤسسات العلمية بصفة عامة، من حيث: قلةُ تطبيقِ الأنماط القيادية الملائمة، ووجود تباين في الأنماط القيادية المستخدمة، وجودة التعليم فيها، ومن ثم احتياجها إلى تطبيق اتجاهات ومداخل حديثة في إدارتها، كما تضمنت نتائج دراسات أخرى عن بعض المؤسسات التعليمية بصفة عامة وجود مشكلات إدارية في إدارتها، وضعفًا في تطبيق الأنماط القيادية المناسبة، إضافة إلى قلة تطبيق المداخل الإدارية والقيادية الحديثة؛ كمدخل الإدارة الإلكترونية في إدارتها، ومن ذلك: دراسة الفضل (1438هـ)، ودراسة الحارثي (1439هـ)، ودراسة الحارثي (1438هـ)، ودراسة الشمري واللوقان (2018).

وفي سياق متصل أوصت العديد من الدراسات بضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المؤسسات التعليمية لما لها من دور كبير في تطوير العمل الإداري فيها, كما جاء في دراسة دويدار (2015), نصار (2013), وعمرو (2014) التي أكدت على ضرورة تشجيع الموظفين على استخدام الإدارة الإلكترونية لما لها من فائدة في تخفيض الجهد والوقت والتكلفة المطلوبة لإنجاز المهام، وتشجيع تصميم أنظمة إلكترونية تلائم المهام الوظيفية, ودراسة شلبي (2011) التي أكدت على ضرورة رفع مستوى التوعية الثقافية بأهمية التحول إلى الإدارة الإلكترونية، واستعمال أدواتها في العمل اليومي للموظف, والعمل على تعزيز الهيكل التنظيمي الإداري بما يتناسب مع عملية التغيير إلى الإدارة الإلكترونية, كذلك تطوير أنظمة المعلومات الإدارية المحوسبة، بحيث تغطي كافة الجوانب الإدارية.

ونظراً لأهمية عملية تطوير العمل الإداري، وما كشفته نتائج العديد من الدراسات السابقة حول علاقة الإدارة الإلكترونية بتطوير العمل الإداري، كدراسة غنيم (2006),

و دراسة القحطاني (2010) بأن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية جداً.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود ضعف أو قصور في إدارة رياض الأطفال بكثير من البلدان العربية، وهو ما أسفرت عنه العديد من الدراسات السابقة، وهذا يتطلب ضرورة العمل على تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء بعض المداخل الإدارية الحديثة ومنها مدخل الإدارة الإلكترونية. وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

1. ما الإطار الفكري لرياض الأطفال كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة؟
2. ما المقصود بالإدارة الإلكترونية وأبرز ملامحها؟
3. ما متطلبات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية؟
4. ما آليات وإجراءات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية؟
5. ما عوامل نجاح التحول للإدارة الإلكترونية لتحقق التطوير الإداري برياض الأطفال؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. بيان الإطار الفكري لرياض الأطفال كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة.
2. تحديد المقصود بالإدارة الإلكترونية وأبرز ملامحها.
3. الكشف عن متطلبات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.
4. تحديد متطلبات آليات وإجراءات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.
5. التعرف على عوامل نجاح التحول للإدارة الإلكترونية لتحقق التطوير الإداري برياض الأطفال.

أهمية الدراسة :

1. تظهر أهمية الدراسة من خلال موضوعها، وهو تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل مهم من مداخل الإدارة، وهو مدخل الإدارة الإلكترونية.
2. تتضح أهمية الدراسة في أنها تتناول مرحلة مهمة وحساسة في التربية، ألا وهي مرحلة رياض الأطفال.
3. حاجة إدارة رياض الأطفال إلى التطوير المستمر في الجوانب التعليمية والإدارية والقيادية لتحقيق الأهداف المنوطة بها.
4. أهمية الدور الذي تقوم به الإدارة الإلكترونية في عملية التطوير الإداري والذي تتبناه وزارة التعليم.
5. تأتي هذه الدِّراسَة استجابة لنداءات منظمة اليونسكو بتأكيدها على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي فيما يخص مرحلة رياض الأطفال.
6. تعد الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات بتطوير العمل الإداري باستخدام المداخل الإدارية الحديثة.
7. يمكن أن تفيد الدراسة بما سوف تسهم به من إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي ستبحث هذه المتغيرات من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من إطار نظري ونتائج وتوصيات.
8. يمكن للدراسة أن تفيد المؤسسات المسئولة عن تدريب وتأهيل مديري المدارس بصفة عامة ومديري رياض الأطفال بصفة خاصة من خلال تضمين برامج تدريبهم وتأهيلهم ما يمكنهم من امتلاك مهارات تطبيق المداخل الإدارية الحديثة ومنها ومدخل الإدارة الإلكترونية.
9. يمكن أن تفيد مديري مؤسسات رياض الأطفال من خلال تعرف كيفية ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بها.

10. يستفاد من نتائج الدراسة في رفع مستوى الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية بصفة عامة وفي رياض الأطفال بصفة خاصة.

منهج الدراسة : اتبعت المنهج الوصفي الوثائقي، نظرا لملاءمة المنهج لهذه الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات والمعلومات من خلال المستندات السابقة، ووصفها كما هي موجودة في الواقع واقتراح أساليب وطرق التطوير الممكنة للواقع.

مصطلحات الدراسة

1. **الإدارة الإلكترونية:** تعرف بأنها اعتماد تكنولوجيا المعلومات لتحسين العملية الإدارية واستخدام الإمكانات المتميزة للإنترنت في التخطيط والقيادة والرقابة على الموارد وتحقيق التكامل الداخلي والخارجي للمعلومات والعمليات الخاصة لمؤسسة من أجل تحقيق الأهداف (الطيب والقصيمي، 2013، 15).

وتعرف إجرائياً بأنها توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية برياض الأطفال، بهدف تطوير الأداء الإداري والاستجابة للمتغيرات والمستجدات التربوية والتكنولوجية المعاصرة.

2. **رياض الأطفال:** يعرف معجم مصطلحات التربية والتعليم "روضة الأطفال" بأنها مؤسسات تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال الصغار عادة من سن 4-6 سنوات، وهي تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم الذي يهدف إلى إكساب القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً بتناسق مع بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل. (محمد، وبصفر، 1432، ص: 14، 13)

3. **تطوير الأداء الإداري:** يعّرفه كل من الجسار ومساعده (2014م) بأنه: مجموعة النشاطات الموجهة، والعمليات المخططة من قبل المديرين والعاملين نحو البناء والمحافظة على تنظيم سليم ومتكامل.

ويُقصد به إجرائيّاً: تحسين وتنمية وتطوير العمليات الإدارية وحل المشكلات، وصنع واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤوليات وفق تخطيط وتنظيم دقيق، بالمشاركة بين إدارات رياض الأطفال والعاملين فيها في سبيل تحقيق الأهداف المنوطة بتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية الإدارية وما يرتبط بها من إجراءات.

الدراسات السابقة:

دراسة آل مداوي (2022): هدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على متطلبات التعليم الالكتروني لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة وتعرف أثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالباتهن، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في قائمة متطلبات التعليم الإلكتروني ومقياس الكفاءة الذاتية واختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس مهارات التعلم الذاتي، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة من المجتمع الأصلي للبحث كمجموعة تجريبية واحدة لتطبيق البرنامج التدريبي المعد في هذا البحث، وقياس كفاءتهن الذاتية قبليًا وبعديًا، بلغ عددهن (20) معلمة، وعينة قصدية من طالبات معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة من المجتمع الأصلي للبحث، بلغ عددهن (155) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تمثل إحداها المجموعة التجريبية وعددهن (79) طالبة وهن طالبات المعلمات اللاتي حضرن البرنامج التدريبي، والمجموعة الثانية تمثل المجموعة الضابطة وعددهن (76) طالبة وهن طالبات المعلمات اللاتي لم تحضرن البرنامج التدريبي، وقد توصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للبرنامجِ التدريبي المقترحِ القائمِ على متطلباتِ التّعليم الالكترونيّ لتنمية الكفاءةِ الذّاتية لدى معلماتِ العلوم بالمرحلةِ المتوسطةِ على تنميةِ الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالباتهن.

دراسة سالم (2021): هدفت فهم أساسيات تفعيل إدارة المنظمات إلكترونياً وأسباب عدم تفعيلها بجامعة حائل، ومفهوم إدارة الجامعات إلكترونياً والأسس المعتمدة عليها، وأهميتها في إدارة الجامعات، ومبررات التحول نحو الإدارة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على اسبتانة تم تطبيقها على مجموعة من الأكاديميين والموظفين بجامعة حائل، وكان من نتائج الدراسة أن درجة الموافقة على أساسيات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حائل كانت مرتفعة جداً على مستوى كل المجالات، كما أظهرت النتائج وجود معوقات تقنية في الجامعة تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية منها نقص المختصين والفنيين لصيانة أجهزة الكمبيوتر، ومعوقات بشرية منها ضعف التوعية بمفهوم الإدارة الإلكترونية، بالإضافة لبعض المعوقات المالية كنقص الميزانية المخصصة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

هدفت دراسة العبسي وكرثيو وتجانية (2021): إلى الكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري من وجهة نظر العاملين في جامعة التكوين المتواصل —مركز الوادي –كما هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمركز، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على العاملين بجامعة التكوين المتواصل بالوادي وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان الأهم منها: إن تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمركز الجامعي يساعد على التغلب على عامل البعد الجغرافي، كما أن الإدارة الإلكترونية تقلل من تكاليف الاتصال التقليدي وأن الجامعة لا تعمل على تفعيل الاتصالات الغير رسمية بين العاملين، ولا تستغل الإدارة الإلكترونية بالتواصل مع العاملين وحل مشاكلهم داخل وخارج العمل، بالإضافة إلى عدم وضوح الأنظمة والقوانين الخاصة بالتشبيك والاتصال بين العاملين، والنقص في مهارات العاملين عند التعامل مع أدوات ووسائل الاتصال الإلكتروني يؤدي إلى نقص فعالية الاتصال الإداري.

هدفت دراسة العلي (2020): التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الأبناء في الرياض بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (58) مديراً ومديرة ووكيلاً ووكيلة، وكان من نتائج الدراسة ما يلي: وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية منها: عدم وجود بنية تحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، عدم توافر الأنظمة الرسمية التي يمكن الاستناد عليها في تطبيق الإدارة الإلكترونية، يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلي، عدم إلمام الإداريين من منسوبي المدرسة بتطبيقات الحاسب الآلي.

وهدفت دراسة عبد السلام (2020): وضع مشروع لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط من خلال التعرف على الواقع الحالي ومعوقات ومجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (217) من مديري ومعلمي المدارس بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط، وكان من نتائج الدراسة ما يلي: أن التحول نحو الإدارة الإلكترونية أصبح هدفاً استراتيجياً على مستوى المدارس والإدارات التعليمية، وأن نشر الثقافة الإلكترونية وتوفيرها يؤدي إلى الإسراع في تطبيق العمل بالإدارة الإلكترونية.

وجاءت دراسة الجبر (2020): للكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (70) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، وجاءت الموافقة على مقترحات التطوير كذلك بدرجة متوسطة.

وسعت دراسة ابن سويلم (2020): للكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيقها ومقترحات تطبيقها لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (45) قائداً ووكيلاً، وأظهرت النتائج: حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية على تقدير متوسط، بينما جاءت المعوقات بدرجة مرتفعة، وجاءت الموافقة على المقترحات الخاصة بالتطوير بدرجة مرتفعة كذلك.

وجاءت دراسة الدويري (2020): بهدف معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (150) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: كانت تقديرات أفراد الدراسة للدرجة الكلية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية الحكومية مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق في استجاباتهم تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئات (أقل من خمس سنوات ومن خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات مقارنة بمن هم أكثر من عشر سنوات.

ودراسة المنصور؛ داغستاني (2017): هدفت التعرف على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتمثلت النتائج التي توصلت إليها الدراسة في أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة، كما أنهن موافقات بدرجة كبيرة على أن برامج الحاسوب يساعد في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة، وأن استخدام ركن الحاسب الآلي يزيد من دافعية الأطفال نحو تعلم الكتابة.

دراسة حسين وآخرون (Hussien et al., 2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة دهوك، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات تقنية، بشرية، مادية، إدارية، وسلوكية على الترتيب، ومن أهم المعوقات التقنية ضعف الربط بين إدارة الجامعة والأقسام، ضعف البنية التحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية. ومن المعوقات الإدارية الافتقار إلى التخطيط السليم، نقص الدورات التدريبية، الهياكل التنظيمية لا تتوافق مع تطبيقات الإدارة الإلكترونية، ومن المعوقات البشرية ضعف مهارات اللغة الإنجليزية، وضعف الوعي التقني عند القيادات، ومن المعوقات المالية ضعف الدعم المالي، قلة كفاية الميزانية المخصصة لتصميم وتطوير البرامج وتطبيقات الحاسب.

التعليق على الدراسات السابقة:

ترى الباحثة في ضوء عرض الدراسات السابقة تنوع الدراسات التي اهتمت بالإدارة الإلكترونية بصفة عامة باعتبارها من القضايا الملحة في العصر الراهن، ويتبين غلبت الدراسات الميدانية في هذا المجال سواء بدراسة واقع الإدارة الإلكترونية أو معوقاتها أو علاقتها ببعض المتغيرات، كما يلاحظ تنوع المراحل التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة، أيضاً ترى الباحثة وجود بعض الدراسات التي تناولت مرحلة رياض الأطفال مركزة على توظيف المهارات التكنولوجية بها أو امتلاك معلماتها لهذه المهارات التكنولوجية، ولقد أجمعت هذه الدراسات على أهمية الإدارة الإلكترونية والحاجة لتفعيلها في مختلف المرحل التعليمية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول الإدارة الإلكترونية وكذلك في تناول مرحلة رياض الأطفال، كما تتفق مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي ولكن بشكل تحليلي وليس ميداني.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنه يغيب عن هذه الدراسات تناول الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال على وجه التحديد، وعرضها بشكل تحليلي من جهة، ثم وضع سبل وإجراءات تطوير الأداء الإداري في ضوئها من جهة أخرى، وهذا ما تتميز به الدراسة الحالية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تناول بعض المفاهيم النظرية وفي تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي عرض بعض المتطلبات والإجراءات اللازمة لتطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.

الإطار النظري التحليلي:

المحور الأول: إدارة رياض الأطفال :

1. مفهوم مؤسسات رياض الأطفال :

هي المؤسساتُ التي ترعى الأطفال من سن ثلاث وحتى ست سنوات أو حتى بداية التحاقهم بالمدرسة الابتدائية، وعرفتها الخثيلة (2011، 13) بأنها: "مؤسساتٌ تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النموّ المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، وتسمَّى هذه المؤسسات في معظم دول العالم "رياض الأطفال".

وهي تعد مؤسسات اجتماعيَّة تربويَّة تعليميَّة تؤكد عمل دور الحضانة وتكمله، وتساعد على التهيئة للالتحاق بالمدرسة الابتدائيَّة؛ إذ تُعتَبَر جسرًا آمنًا لعبور الطفل بسلام من الحياة الأسريَّة إلى المدرسة الابتدائيَّة عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصيته ومسارات نموه الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والروحي؛ وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة كخبرات تربويَّة متنوعة (بدر، 1430م، 35).

وتعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسيَّة لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العمليَّة التعليميَّة المقصودة وغير المقصودة، ونظام تربوي يحقق النمو الشامل للطفل؛ لذا أصبحت في معظم دول العالم ضمن المراحل الأساسيَّة ذات المعالم والقسمات المحددة، كذلك أصبحت ذات خصائص واضحة وضعت لها برامج تربوية مقننة (شريف، 1434هـ، 57).

كما عرفت قناوي (2016، 30) رياض الأطفال بأنها: "مؤسسة تربوية تنموّية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموّه وتشبع حاجاته بطريقةٍ سويةٍ، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدًا متوافقًا مع ذاته ومع مجتمعه".

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن هناك اتفاقًا كبيرًا بين المهتمين والباحثين بمرحلة الطفولة على أن المقصود بمرحلة رياض الأطفال هي: "المرحلة التعليميَّة التي تسبق المرحلة الابتدائيَّة، وهي جزء من نظام تربوي مخصص لتعليم الأطفال الصغار؛ مع أنه قد يختلف ببداية سن الالتحاق بها ما بين (3-6 أو 4-6) سنوات وذلك حسب سياسة التعليم في الدولة؛ إلا أنهم يجمعون على أنها قبل سن (7) سنوات.

2. أهداف رياض الأطفال:

ترتكز فلسفة رياض الأطفال على إتاحة الفرصة للطفل كي ينمى قدراته الذاتية وسلوكه الاجتماعي بواسطة بعض الأنشطة والفعاليات من خلال توجيه تربوي ينم عن دراسة وتأهيل عملي جيد، وتهدف رياض الأطفال إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التالية(قنديل وبدوى، 2005م، 58، 59) (الشلهوب، 2018، 42):

- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية.
- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الاجتماعية.
- التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه.

- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على نظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء.
- تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الابتدائي.

كذلك فإن رياض الأطفال في منطقة الخليج العربي تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الخروج بالطفل من بيت الأسرة إلى محيط اكبر اتصالا بالأفراد وذلك لإتاحة الفرصة له للتعرف على أطفال الحي الذي يعيش فيه، ومن ثم تطوير حلقة معارفه وتكوين الصداقات.
- توسيع مدارك الطفل الخليجي في بعض الجوانب التي قد لا تتاح له معرفتها في البيت.
- تعمل الروضة على صهر الطفل في بوتقة اجتماعية مع الأطفال الآخرين.
- أن يتعلم الانضباط لأنه أمر أساسي لطفل الخليج مما يخلق منه مواطنا ملتزما بواجباته ومؤديا لها على أحسن وجه ممكن.
- غرس الأخلاق الحميدة وتقليد المبادئ الإسلامية الأساسية.

وترى الباحثة شمول وتعدد أهداف رياض الأطفال ومناسبتها لطبيعة الأطفال في هذه المرحلة وما يمتلكونه من قدرات وإمكانات، بجانب مناسبتها لكونها مرحلة تأهيلية للمرحلة الابتدائية.

كما ترى الباحثة أن تحقق هذه الأهداف السابقة يتطلب ضرورة التطوير والتحديث الشامل وبشكل مستمر لجميع مكونات رياض الأطفال خاصة الإدارة والمعلمين والبرامج التعليمية بها.

3. الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال

وجَّهت التربية نظرها إلى طبيعة الطفل وحاجاته وميوله؛ إذ إن الطفل ليس كائنًا مصغَّرًا للرجل كما كان سائدًا من قبل، بل هو كائن حي له ذاته وحاجاته وميوله وقدراته وشخصيته التي تتأثر بعوامل الوراثة والبيئة التي تظل في تفاعل مستمر.

وقد اختلف علماء التربية منذ أقدم العصور في أساليب التربية التي يحسن أن تستخدم مع الطفل حتى تنمو شخصيته في سواء وتكامل وبخاصة طفل ما قبل المدرسة، وتشير نتائج الأبحاث والدراسات إلى أن تأثير التربية التي يلقاها الطفل في طفولته المبكرة تظل مؤثرًا إلى حد كبير في لا شعوره، وتعمل على تكوين شخصيته ونموه العقلي حتى مرحلة الكهولة (قناوي والراشد ومحمد، 1435هـ، 26).

وتُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها. والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (معوض، 1436هـ، 42).

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها، فهي تدعوه دائمًا إلى النشاطات الذاتية، وتنمِّي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجُّعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسوة، بل تركِّز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها، والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر (خلف، 1426هـ، 34).

وتؤكد قناوي وآخرون (1435م، 85) على أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل

عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي، وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

المحور الثاني: الإدارة الإلكترونية

1. مفهوم الإدارة الإلكترونية:

الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين عمليات الإدارة والتنظيم (Spalevi & Vrhovšek, 2011).

ويعرف كافي (2012م، 62) الإدارة الإلكترونية بأنها منظومة إلكترونية متكاملة، تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية، تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وأقل التكاليف.

كما تعني الإدارة الإلكترونية القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة، لتنفيذ الأنشطة الإدارية إلكترونياً عبر الإنترنت وشبكات الحاسبات الآلية، وتقديم الخدمات الآلية في كل زمان ومكان، سعيا لجودة الأداء وتحسينه، وتوحيد الإجراءات، وسرعة التنفيذ، وخفض التكلفة، وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة؛ بهدف تحقيق أهداف المنظمات بأقل وقت وجهد وتكلفة، وتطوير العمليات الإدارية (الدايني، 2010، 10).

وتعرف الإدارة الإلكترونية كذلك بأنها ميكنة جميع مهام وأنشطة المؤسسة الإدارية بالاعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية للوصول إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات (العبسي وآخرون، 2021، 73).

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة الإدارة الإلكترونية بأنها مدخل إداري حديث يعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العمل الإداري بالاعتماد على قواعد بيانات إلكترونية شاملة ومحدثة بشكل مستمر وقنوات تواصل إلكترونية بين جميع ممثلي رياض الأطفال وكذلك أعضاء المجتمع المحلي.

2. أنماط الإدارة الإلكترونية:

تأخذ الإلكترونية أنماطا مختلفة وأشكالا متعددة تتفق مع طبيعة العمل لدى المؤسسة بما يحقق أهدافها. من تلك الأنماط(العوالمة، 2011، 29، 30):

- الحكومة الإلكترونية: تعد الحكومة الإلكترونية أحد أنماط الإدارة الإلكترونية، ويقصد بها إدارة الشؤون العامة بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية، والتخلص من الأعمال الروتينية والمركزية، بشفافية عالية. ويمكن أن يتمثل ذلك في إنجاز الخدمات الحكومية بين الجهات المختلفة. مثل: العلاقة بين الحكومة والحكومة. والعلاقة بين الحكومة والأفراد. والعلاقة بين الحكومة والشركات. والعلاقة بين الحكومة والموظف.
- التجارة الإلكترونية: التجارة الإلكترونية هي تبادل المعلومات والخدمات عبر شبكة الإنترنت لتحقيق التنمية

الشاملة في كل المجالات بصورة سريعة. ويمكن أن يتحقق الدفع من خلال البطاقات البنكية. وتُعد التجارة الإلكترونية أول تطبيق للإدارة الإلكترونية.

- الصحة الإلكترونية: تقوم الصحة الإلكترونية بتوفير الاستشارات والخدمات والمعلومات الطبية إلى المرضى عبر وسائل إلكترونية. فالمريض يستطيع متابعة نتائج الفحوصات الطبية والتحاليل المخبرية والمعلومات والخدمات عبر الشبكة المحلية للمستشفي أو عبر شبكة الإنترنت. كما يمكن إجراء العمليات الجراحية في دولة وأن يكون الطبيب الاستشاري في دولة أخرى. كذلك يمكن تقليل أوقات الانتظار للمراجعين. فالمريض عندما يخرج من عيادة الطبيب ويتجه إلى الصيدلية يكون الدواء في انتظاره لدى الصيدلي. لأن الطبيب أرسل وصفة الدواء إلكترونيا إلى الصيدلية.
- التعليم الإلكتروني: في التعليم الإلكتروني يمكن إجراء المحاضرات الدراسية والاختبارات التحريرية ومناقشة الرسائل العلمية عبر الشبكة المحلية للمنشأة أو عبر شبكة الإنترنت. كما يمكن الاستفادة من الدروس المجانية المنشورة على شبكة الإنترنت.
- النشر الإلكتروني: من خلال النشر الإلكتروني يمكن متابعة الأخبار العاجلة والنشرات الاقتصادية والاجتماعية والإطلاع على آخر المؤلفات، والاستفادة من محركات البحث المتنوعة وتحقيق سرعة الحصول على المعلومة من مصادرها الأصلية.

3. وظائف الإدارة الإلكترونية:

تؤدى الإدارة الإلكترونية عددا من الوظائف الأساسية التي مثلت مرتكزات مهمة في الإصلاح الإداري وتغييرا جذريا في أساليب الإدارة التقليدية، وتشمل هذه الوظائف ما يلي:

أولا: التخطيط الإلكتروني: يعتمد التخطيط الإلكتروني في ظل الثورة الإلكترونية المعاصرة على استخدام نظم جديدة للمعرفة فهو أهم وظائف الإدارة الإلكترونية التخطيط الإلكتروني والذي يختلف عن التخطيط التقليدي فيما يلي: (غنيم، 2004، 57، 58):

ويمثل التخطيط الإلكتروني عملية دينامية في اتجاه الأهداف الواسعة والمرنة وقصيرة الأمد والقابلة للتجديد والتطوير المستمر والمتواصل.

- أنه عملية مستمرة نتيجة التدفق المستمر والمتجدد للمعلومات الرقمية.
- أنه يتجاوز فكرة تقسيم العمل التقليدية بين الإدارة وأعمال التنفيذ، فجميع العاملين يمكنهم المساهمة في التخطيط الإلكتروني في كل مكان وزمان.

وتعطي البيئة الرقمية قوة للتخطيط الإلكتروني انطلاقا مما يميز البيئة الرقمية من التغير بسرعة عبر الشبكات المحلية والعالمية مما يحقق قدرة على الوصول إلى الجديد من الأفكار والأسواق والمنتجات والخدمات غير الموجودة وهذا يعطى ميزة وأفضلية لعملية التخطيط الإلكتروني على حساب التخطيط التقليدي (Gadiesh, 2011, 74، & Liglbeert).

ثانيا: التنظيم الإلكتروني: قد اختلف التنظيم الإلكتروني عن التنظيم التقليدي في أثناء تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال بروز هيكل تنظيمي جديد قائم على بعض الوحدات الثابتة والكبيرة، والتنظيم العمودي من الأعلى إلى الأسفل، إلى شكل تنظيم يعرف بالتنظيم المصفوفي يقوم أساسا على الوحدات الصغيرة وبالتالي يصبح التقسيم الإداري قائما على أساس الفرق لا على أساس الوحدات والأقسام، والانتقال من سلسلة الأوامر الإدارية الخطية إلى الوحدات المستقلة والسلطة الاستشارية، ومن التنظيم الإداري الذي يبرز دور الرئيس المباشر إلى التنظيم متعدد الرؤساء المباشرين، ومن اللوائح التفصيلية إلى الفرق المدارة ذاتيا، ومن مركزية السلطة إلى تعدد مراكز السلطة (Robbins, 2001, 260).

ثالثا: الرقابة الإلكترونية: إذا كانت الرقابة التقليدية تركز على الماضي لأنها تأتى بعد التخطيط والتنفيذ فإن الرقابة الإلكترونية تسمح بالمراقبة الفورية من خلال شبكة المؤسسة أو الشركة الداخلية، مما يعطى إمكانية تقليص الفجوة الزمنية بين عملية اكتشاف الانحراف أو الخطأ وعملية تصحيحه كما أنها عملية مستمرة متجددة تكشف عن الانحراف أولا بأول من خلال تدفق المعلومات والتشبيك بين المديرين والعاملين والمستهلكين، فالجميع يعمل في الوقت نفسه وهو ما يؤدى إلى زيادة تحقيق الثقة الإلكترونية والولاء الإلكتروني سواء بين العاملين والإدارة أو بين المستفيدين والإدارة مما يعني أن الرقابة الإلكترونية تكون أكثر اقترابا من الرقابة القائمة على الثقة (غنيم، 2004، 64).

رابعا: القيادة الإلكترونية: أدى التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية والتغير في بيئة الأعمال الإلكترونية إلى إحداث نقلة نوعية كان من نتائجها الانتقال إلى نمط القيادة الإلكترونية والتي تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

- القيادة التقنية العملية: حيث ترتكز في نشاطاتها على استخدام تكنولوجيا الإنترنت وتتسم بزيادة توفير المعلومات وتحسين جودتها إضافة إلى سرعة الحصول عليها وهي التي تعرف بقيادة الإحساس بالثقة وتمكن القائد الإلكتروني من امتلاك قدرة على تحسين مختلف أبعاد التطور التقني، إضافة إلى أنها تتصف بأنها قيادة الإحساس بالوقت بمعنى أنها تجعل القائد الإلكتروني يتسم بمواصفات جديدة وهى سرعة الحركة والاستجابة والمبادرة على تسيير الأعمال واتخاذ القرارات.
- القيادة البشرية الناعمة: وهى التي تطرح فكرة القيادة الناعمة ضرورة وجود قائد يمتاز بالحرفية واتساع الأفق وحسن المعاملة، وتتسم القيادة الناعمة بالقدرة العالية على إدارة المنافسة والوصول إلى السوق وبالتركيز على عنصر التجديد في توفير الخدمات المقدمة.
- القيادة الذاتية: ترتكز القيادة الذاتية على جملة من المواصفات يجب أن يتصف بها القائد ضمن إدارة الأعمال عبر الإنترنت وهو ما يجعل قيادة الذات تتصف بالقدرة على تحفيز النفس والتركيز على انجاز المهمات والرغبة في المبادرة إضافة إلى المهارة العالية، ومرونة التكيف مع مستجدات البيئة المتغيرة (غنيم، 2004، 239).

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية الإدارة الإلكترونية من خلالها قدرتها على تسهيل إيصال المعلومات وتنفيذها بالإضافة لربطها بين الأنظمة المختلفة بالمؤسسات التعليمية في نفس الوقت، إضافة إلى أنها تتمتع بميزة تنافسية (سالم، 2021، 203).

وتعمل الإدارة الإلكترونية على اختصار وقت تنفيذ المعلومات الإدارية المتعددة، وتوفر الدقة والوضوح في العمليات الإدارية، كما تسهم في ترشيد استخدام الورق في المعاملات الإدارية مما يوفر بالتبعية المخازن اللازمة لتخزين هذه الأطنان من الأوراق وتجميع البيانات والمعلومات من مصادرها الأصيلة إضافة إلى دعم الثقافة التنظيمية لدى العاملين كافة وزيادة الترابط بين الإدارة العليا والوسطى والعاملين، وتوفير البيانات للمراجعين والمستفيدين عامة بصورة فورية، والحد من معوقات اتخذ القرار (يوسف، ومحمود، 2021، 126).

وتضيف الباحثة أن الإدارة الإلكترونية تختصر الكثير من الجهد والوقت وتسهم في إنجاز المهام الإدارية بقدر عال من الكفاءة والتميز بجانب قدرتها على تيسير التواصل بين جميع ممثلي رياض الأطفال وممثلي المجتمع المحلي سواء في الأوقات الرسمية لليوم الدراسي أو خارج هذه الأوقات الرسمية وسواء تم ذلك بشكل متزامن وجهاً لوجه أو بشكل غير متزامن.

المحور الثالث: متطلبات وآليات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية

أولاً: متطلبات التطوير:

1. متطلبات تهيئة الإدارة.

الإدارة جزء من البيئة التابعة لها تؤثر وتتأثر بكافة العناصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية, لذلك فأن مشروع الإدارة الإلكترونية يجب أن يراعي مسألة التهيئة بكافة متطلباتها, فنجاح الإدارة الإلكترونية في توفير متطلبات العمل الإلكتروني يتوقف على صياغة وتطبيق مفاهيم جديدة ووسائل مبتكرة تساهم جميعها في تهيئة المؤسسة والعاملين فيها للانتقال إلى نموذج الأعمال الإلكتروني, أو كحد أدنى إضافة قنوات جديدة لتوزيع الخدمات والتسهيلات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت وأنماط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى, لذلك تهيئة المؤسسة إلكترونيا لا يمكن أن يتحقق من دون تغيير جوهري يتضمن أربعة مداخل متكاملة (ياسين, 2005، 226) هي:

أ) تطوير وتطبيق استراتيجية الأعمال الإلكترونية E- Strategy.

ب) تنمية الموارد الإلكترونيةE-Resources.

ج) ابتكار الثقافة الإلكترونية E- Culture.

د) استقطاب ورعاية صناع المعرفة Knowledge Workers.

استراتيجية الأعمال الإلكترونية ترتبط بنموذج الأعمال الجديد وبدراسة وتحليل مصادر الميزة التنافسية في السوق الإلكتروني من جهة، وفي البيئة التنظيمية التي تتمثل بالموارد المادية والرقميةE- Resources , الجدارة الإلكترونية E-Competencies, البيئة التحتية التقنية المعلوماتية ورأس المال الفكري والإنساني لصناع المعرفة من جهة أخرى, ويقع في قلب هذه المداخل المتكاملة ومحور ارتكازها وتداخلها الثقافة الإلكترونية E-Culture, التي تحمل معاني ورموزا مندمجة في نظام متكامل يأخذ أشكالا رمزية مختلفة وجديدة مثل: السرعة المنافسة الريادية الرقمية الافتراضية القيادة الإلكترونية الحلول الشاملة والذكية. ... إلخ

ويجب أن تكون هناك هيئة أو لجنة خاصة من القياديين أو المستشارين تتولى رعاية وتطبيق مشروع تهيئة البيئة المناسبة للعمل وتتولى الإشراف والتوجيه على هذا المشروع بدء من خطواته الأولى وحتى الأخيرة وتقييم المستويات, كل مستوى على حدة ومن ثم جميعها, لضمان أن التحول للإدارة الإلكترونية يتجه بشكل سليم نحو طريق التغيير الايجابي الناجح, وبالتالي تكون قادرة على التقدم بثبات على طريق النهضة والتنمية, بالاستناد إلى بنية قوية صحيحة لدعمها في استمرارها, متهيئة للريادة والمنافسة في مجالها بقوة, لذلك فأن تهيئة المؤسسة للتحول من أهم وعلى رأس متطلبات التحول للإدارة الإلكترونية.

2. المتطلبات المادية لتطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية.

أ) المتطلبات الإدارية: تحتاج الإدارة الإلكترونية لكي تحقق للمنظمات الأهداف المبتغاة إلى إدارة جيدة تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتأخذ بكل جديد مستحدث في الأساليب الإدارية, أكد ذلك ياسين حينما قال بضرورة وجود قيادات إدارية إلكترونية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع قدرتها على الابتكار وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية وصنع المعرفة بالإضافة إلى ذلك يتوجب على كل الإدارات في المنظمات التخلص من الإجراءات البيروقراطية والروتينية المملة والمعيقة لكل تطور وتجديد في الأساليب المتبعة في المنظمات (ياسين, 2005، 238).

ب) المتطلبات التقنية: يشكل هذا المحور حجر الأساس لموضوع الإدارة الإلكترونية حيث يمثل الأجهزة لموضوع الإدارة الإلكترونية فهو يشمل الأجهزة والتقنيات اللازمة لإنجاح المشروع ويتم من خلالها تمثيل المعلومات ونقلها الكترونيا مع ضمان سريتها ودقتها وتنفيذ المعاملات والخدمات عن بعد باستخدام الشبكات الإلكترونية صحتها ومصداقيتها، إن توفير البنية التحتية من تكنولوجيا معلومات واتصالات وتوفير الأجهزة والمعدات والبرامج وأساليب ومصادر المعرفة الملائمة وإتاحتها للاستخدام على أوسع نطاق متطلب أساسي ومهم من

متطلبات نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية، والبنية التحتية التقنية تنقسم إلى قسمين هما (بوقلاشي، 2011، 140):

- البنية التحتية الصلبة للأعمال الإلكترونية: وتتمثل في كل التأسيسات والتوصيلات الأرضية والخلوية عن بعد وأجهزة الحاسوب والشبكات وتكنولوجيا المعلومات المادية الضرورية لممارسة الأعمال الإلكترونية وتبادل البيانات إلكترونيا.
- البنية التحتية الناعمة للأعمال الإلكترونية: وتتمثل في مجموعة الخدمات والمعلومات والخبرات وبرمجيات النظم التشغيلية للشبكات التي يتم من خلالها إنجاز وظائف الأعمال الإلكترونية وهذه تتكون من مواقع الويب، قواعد البيانات الإلكترونية، خدمات الشبكات، الخدمة لسلسة القيمة الذاتية للعميل. خدمات التجارة الإلكترونية على الويب، الشبكة الداخلية لسلسة القيمة الخارجية الداخلية والشبكة الخارجية وتتمثل مكونات البنية التحتية مما يلي: تقنيات الاتصالات: وهى تعد العمود لتنفيذ العمل الكترونيا لقيامها بدور نقل المعلومات وتبادلها عبر المواقع المختلفة وتتكون من عنصرين رئيسيين وهما: قنوات الاتصال ومحطات الاتصال أو إعادة الإرسال أو التحكم، تقنيات الحاسب الآلي ومكوناته: ومن أهم المكونات الحاسوبية للبنية التحتية للإدارة الإلكترونية ما يلي (عبد الكريم، 2011، 28): المكونات المادية: وتتمثل في أجهزة الحاسب الآلي بمختلف أنواعها وقدراتها إضافة إلى الأجهزة الملحقة بها والتي تعتبر ضرورية كأجهزة الإدخال أو الإخراج بمختلف أنواعها، المكونات المنطقية: وتشمل نظم برامج التشغيل وبرامج التطبيقات وخلافه، مستلزمات البنية التحتية لأعمال الحاسب الآلي داخل مبنى المنظمة مثل: المواقع المكانية، التوصيلات السلكية، الأجهزة المساندة، الطاولات الخاصة بالحاسب وغير ذلك، شبكات الحاسب الآلي: تعنى توصيلة مجموعة من الحاسبات معا مثل: شبكة الإنترنت (Internet) وشبكة الانترانت (Intranet) وشبكة الإكسترانت (Extranet).

3. **المتطلبات البشرية**: يعتبر العنصر البشرى أهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي منظمة فلذلك يعتبر العنصر البشرى أهمية بالغة في تطبيق الإدارة الإلكترونية حيث يعتبر هو المنشأ للإدارة الإلكترونية، فهو الذي اكتشفها ومن ثم طورها وسخرها لتحقق أهدافه التي يصبوا إليها، لذلك فإن الإدارة الإلكترونية من وإلى العنصر البشرى وتتمثل البنية التحتية البشرية للأعمال الإلكترونية في مجموعة الملكات العلمية والفنية ولتقديم الخدمات المرتبطة بالأعمال الإلكترونية سواء تلك المهارية المؤهلة المرتبطة بالبنية التحتية الصلبة (تأسيسات، توصيلات، تشبيك، تصليح، تطوير) أو البنية التحتية الناعمة، (تقديم خدمات، استشارات، نماذج أعمال جديدة، برمجيات تطبيقية.. .....الخ) (Truban, 2012, 12).

إن برامج الإدارة الإلكترونية هي برامج جديدة على الموظفين وتحتاج إلى خبرات ومهارات غير متوفرة في الأجهزة الإدارية، والتحول إلى نظام الإدارة الإلكترونية يغير تركيبة العمل داخل الجهاز الإداري حيث يظهر ويتزايد دور محترفي استخدام الكمبيوتر والإنترنت ويتراجع دور الموظف التقليدي كما تظهر وظائف جديدة ربما لم تكن معروفة قبلا داخل بعض الأجهزة، وبالتالي فإن مكون التنمية البشرية وكفاءة العنصر البشرى تلعب دورا حاسما في نجاح البرنامج وهذا يؤكد أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب تغييرات جذرية في نوعية العناصر البشرية الملائمة لها، وهذا يعنى ضرورة إعادة النظر في نظم التعليم والتدريب لمواكبة متطلبات التحول الجديد بما في ذلك الخطط والبرامج والأساليب والمصادر التعليمية والتدريبية على كافة المستويات الإدارية (Porter, 2011, 5).

4. **المتطلبات الأمنية**: تتمثل متطلبات الأمان في ضمان وحماية أمن قواعد البيانات والمعلومات والمواقع الإلكترونية

في المؤسسة في مجوعة البرامج والأجهزة والمعدات التي تستخدمها المؤسسة في تمشية إعمالها الإدارية بشكل محوسب, ويتطلب هذا فحص أنظمة الرقابة الداخلية عليها ومدى التزام الإدارات بوضع إجراءات كافية لحمايتها من السرقة أو سوء الاستخدام, وأن يتأكد من أن هذه التقنيات تتناسب و طبيعة أعمال المؤسسة وحجم أعمالها (عبد الوهاب, 2012).

ويؤكد السالمي (2005، 153) أن التطورات المتسارعة في العالم قد تؤثر سلبا في الإمكانات والتقنيات المتقدمة المتاحة, رامية إلى خرق منظومات الحواسيب بغية السرقة أو تدمير المعلومات, مما يؤدي إلى التفكير الجدي لتحديد الأساليب والإجراءات الدفاعية الوقائية لحماية منظومات الحواسيب أجهزة ومعلومات من أي خرق أو تخريب.

5. **متطلبات العمل بالإدارة الإلكترونية**: تطبيق نظم الإدارة الإلكترونية الحديثة واستكمال عملية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية يتطلب توفير توليفة متكاملة من العناصر الجوهرية, التي تتبادل التأثير والوظائف والأدوار في سياق تطور عملية التحول الالكتروني للمنظمة, هذه العناصر والمتطلبات الأساسية لنجاح تطبيق نظم الإدارة الإلكترونية تتمثل في: (ياسين، 2005، 234)

أ) التكنولوجيا الرقمية E-Technology: ترتبط الإدارة الإلكترونية وأنشطة الأعمال الإلكترونية بجميع أنماط التكنولوجيا الرقمية من وسائط وشبكات وأدوات، وليس كما يشاع من ارتباط الإدارة الإلكترونية بشبكة الإنترنت والويب فقط.

ب) العمليات الإلكترونية E-Processes: تظهر العملية الإلكترونية كنتاج لجهود إعادة تصميم العملية الإدارية من جديد باستخدام أدوات ونظم تكنولوجيا المعلومات وذلك من أجل تحقيق تلاؤم بين العملية الجديدة وبيئة الانترنت, بعبارة أخرى تحويل أنشطة التقليدية في العملية الإدارية إلى عمليات الكترونية تعمل ضمن بيئة الإنترنت وشبكات المؤسسة.

ج) الاستراتيجية الإلكترونية E-Strategy: تغطي الاستراتيجية الإلكترونية أنشطة التحليل الاستراتيجي لبيئة الأعمال، التصميم، والاختيار الاستراتيجي وتطبيق استراتيجية الأعمال الإلكترونية، كما تتضمن تحديد مصادر التميز عن المنافسين المرتبطة بخيارات مختلفة تبنى على أساسها سلاسل القيمة ومن بين هذه الخيارات تطبيق استراتيجية استبدال لجميع قنوات توزيع الخدمات التقليدية مثلا بخدمات الكترونية كاملة.

د) التسويق الإلكتروني E-Marketing: يرتكز التسويق الإلكتروني على التوجه نحو الزبون والتحليل العميق لاحتياجات الزبائن التي يتم تحديدها من خلال العلاقات الإلكترونية والتقليدية للمنظمة مع زبائنها في الأسواق المستهدفة, وتساعد بيئة الانترنت على تكوين صلات تفاعلية مباشرة مع الزبائن يمكن استثمارها لتلبية احتياجاتهم في الوقت الحقيقي.

هـ) الهيكل الإلكترونيE-Structure: لا يمكن تصور وضع إدارة إلكترونية تعمل في بناء تنظيمي رسمي وهرمي مغلق يستند إلى قواعد تقليدية وروتين إداري وعمل يدوي, فالإدارة الإلكترونية تتطلب وجود بنية تنظيمية حديثة ومرنة أفقية وعموديه باتصالاتها وقبل ذلك بنية شبكية تستند إلى قاعدة تقنية ومعلوماتية متطورة.

و) القيادة الإلكترونية E-leadership: القيادة الإدارية الإلكترونية تمثل باختصار الكفاءات الجوهرية القادرة على الابتكار و التحديث و إعادة هندسة الثقافة التنظيمية, وصنع المعرفة وإدارة عملية التعلم التنظيمي في منظمة ساعية للتعلم بصفة مستمرة ومؤكدة (ياسين, 2005، 234).

وفي ضوء ما سبق فإنه من الضروري توفير جميع هذه المتطلبات كوحدة متكاملة دون الإخلال بأي منها, من أجل

ضمان نجاح تفعيل الإدارة الإلكترونية, وسلك الطريق الصحيح في تطبيقها, ويعتمد ذلك على وجود القيادة أو الإدارة المدركة بأهمية تبني تحقيق المتطلبات والسعي الجاد لتوفيرها كما ينبغي.

ثانياً: آليات وإجراءات التطوير

1. **وجود خطة استراتيجية فعالة:** حيث يساعد التخطيط الاستراتيجي أفراد الإدارة برياض الأطفال على بناء رؤية مستقبلية وتشاركية, وزيادة قيم الانتماء والولاء لرسالة الروضة, وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء بها, وزيادة الدعم الداخلي والخارجي للروضة, وتضامن القوة العاملة, وتركيزها لمشاركتها في وضع الخطة الاستراتيجية للروضة, كذلك يسمح التخطيط الاستراتيجي بتطور المعلومات وتدفقها في التنظيم, وبالتالي تحسين الأداء الإداري نحو تنفيذ البرامج المخططة (كول، 1996، 70), فمن الضروري وجود خطة استراتيجية فعالة لرياض الأطفال، يتم محاسبتها في ضوئها، على أن تكون الخطة موضوعة في إطار تشاركي بين كل ذوي العلاقة على مستوى الموقع (مجلس الروضة/ مستشارون/ الآباء/ الناظر/ الإداريون/ المعلمون/ وأي شريك آخر له علاقة بالروضة، وفي إطار فلسفة وسياسة التعليم.
2. **وجود مستويات معيارية محددة تطبق الإدارة الإلكترونية في ضوئها:** حيث تمثل المعايير قاعدة المحاسبية حيث إن المعلمين والمديرين يلتزمون بتحقيق إنجازات بعينها (المعايير) وهي محددة سلفا ومعروفة لكل من القائمين بالإدارة الإلكترونية، والمعلمين، والآباء، والطلاب، والمديرين، وغيرهم من المستفيدين الآخرين (حسين، 2004، 321). وتعتمد جميع عمليات تقييم النظم التعليمية وإصلاحها في الآونة الأخيرة علي تحديد مستويات معيارية تهدف إلي تقييم رؤية واضحة لمدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة.
3. **التدريب المستمر للموارد البشرية:** ويتم تدريب القائمين على عمليات الإدارة الإلكترونية من جهة وعلى توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من جهة أخرى، فعمليات الإدارة الإلكترونية وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم عمليات تحتاج إلي سمات وقدرات وكفاءات خاصة لدى المسئولين عنها ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال عمليات التنمية المهنية المستمرة لهؤلاء المسئولين للارتقاء بمعارفهم وخبراتهم، كما يتميز التدريب علي أنشطة التقويم الذاتي بمشاركة واسعة علي المستوى المركزي والمحلي وعلي مستوى المدرسة، بدعم من الهيئات والمؤسسات التعليمية المجتمعية.
4. **تهيئة البيئة التنظيمية:** وذلك من خلال: توسيع مفهوم الإدارة الإلكترونية ونشر ثقافتها برياض الأطفال، ليشمل كل المسئولين عن إدارة المدرسة، وإلقاء العديد من المحاضرات وعقد ندوات تدور حول "الإدارة الإلكترونية وأهمية تطبيقها في تطوير الإدارة المدرسية " علي مستوى الإداريين والمعلمين والمتعلمين وأعضاء المجتمع المحلي، وتوضيح أن الهدف من تطبيق الإدارة الإلكترونية هو النهوض بمستوى أداء المدرسة وتطويرها، ورفع كفاءتها، ومساعدتها علي مواجهة جوانب القصور وعلاجها وتحسين مخرجاتها. وعقد ورش عمل منظمة ومؤتمرات دورية لتدريب ممثلين عن المدارس من مديرين ومعلمين وأولياء أمور على عمليات الإدارة الإلكترونية وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية (حسين، 2004، 322).
5. **توافر قنوات اتصال فعالة داخل المؤسسة التعليمية:** لعل تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات يتطلب ضرورة توافر اتصالات مفتوحة وصادقة على جميع المستويات، وفي جميع الاتجاهات بالمؤسسة التعليمية، فتطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب مناقشات مستمرة بين العاملين وبعضهم، وبين العاملين والإدارة، وتوافر درجة عالية من

الثقة والاحترام المتبادل، لكي يمكن حل المشكلات ومتابعة التحسين المستمر. (حسين، 2004، 322).

إن الإدارة الإلكترونية بمثابة نشاط اجتماعي وسياسي متكامل الأطراف، وهذا يفرض على كل من أجهزة ووحدات التخطيط والمعلومات في المؤسسة التعليمية ضرورة توفير وإعداد كوادر بشرية متميزة ذات اهتمامات مجتمعة متعددة وأفق واسعة وموضوعية وقدرة على التجديد والابتكار.

6. **تفعيل المحاسبية الذاتية:** من خلال؛ إنشاء وحدة للمحاسبية الذاتية بكل مدرسة للقيام بالدراسة الذاتية في ضوء المعايير المحددة، وتصميم وتنفيذ برامج تدريبية معتمدة لإعداد الكوادر اللازمة للقيام بعمليات المحاسبية، وتعيين القيادة الواعية للإشراف علي عمليات المحاسبية وتوفير الحوافز لإتمامها ووضع قائمة باحتياجاتها، وتحديد الواجبات والأدوار واختيار الأفراد وتوجيههم، مع القيام بفحص الأهداف، ودراسة المدخلات والبيئة، وفحص المعايير، وجمع الحقائق، وإعداد التقرير النهائي ثم عرضه علي فريق التقويم الخارجي لاستخدام النتائج في عمليات التطوير لواقع الإدارة الإلكترونية برياض الأطفال (حسين، 2004، 322).

7. **تفعيل المحاسبية الخارجية:** من خلال تشكيل فريق للمحاسبية الخارجية لكل منطقة تعليمية، يقوم بإعداد النشرات والتعليمات المتعلقة بواقع الإدارة الإلكترونية وإرسالها إلي المدارس، ووضع معايير تطوير الأداء وتحديد التفاصيل اللازمة، وتقييم مستوى جودة المدرسة، وتحديد مدى أحقيته في الحصول علي التمويل الحكومي من عدمه، وتقديم تغذية راجعة للأعمال التي تتم بالمدرسة، وتقديم الأفكار الجديدة والمبتكرة، ونقل الخبرات الناجحة، والقيام بدور المحفز لضمان الجودة الداخلية، وحصول المدارس علي الدعم اللازم من المتابعين الخارجيين لمساعدتها علي تحقيق النجاح في إجراء تقييماتها الذاتية (حسين، 2004، 322).

ثالثاً: توفير عوامل نجاح التحول للإدارة الإلكترونية :

العوامل الحرجة للنجاح تعكس الوجه الآخر لأسباب الفشل أيضا وتمثل دروسا مهمة تجعل المؤسسة تسعى بجهود حثيثة من أجل التنمية والتطوير, وقد أجملها ياسين في مجموعة نقاط بالتفصيل كالآتي(ياسين, 2005, 303، 305):

أ) وجود رؤية استراتيجية لمشروعات الإدارة الإلكترونية: وجود الرؤية الاستراتيجية الواضحة والتعبير الدقيق عنها، ومشاركة جميع المستفيدين في صياغتها يعد من أهم عوامل النجاح الجوهرية الحرجة للانطلاق بأنشطة مشروعات الإدارة الإلكترونية, وإلى جانب ضرورة وجود رؤية استراتيجية واضحة يعبر عنها باستراتيجيات مستقبلية ومسارات عمل أساسية لابد من وجود قيادات إدارية تستطيع إدارة وقياس قدرات الناس على المشاركة في الاقتصاد الرقمي، وتحديد الفرص المتاحة للمنافسة محليا وعالميا.

ب) المدخل المؤسسي لإدارة أنشطة التحول الالكتروني: اعتمدت جميع الدول الرائدة في حقل المعلوماتية المدخل التنظيمي المؤسسي لتخطيط وإدارة وتطبيق استراتيجيات التحول الالكتروني من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية, من التجارة العادية إلى التجارة الإلكترونية, ومن الأعمال التقليدية المغلقة إلى الأعمال الإلكترونية, ومن الحكومة الورقية إلى الحكومية الرقمية.

ج) إنشاء حاضنات لدعم مشروعات الإدارة الإلكترونية: لقد ابتكرت بعض الدول آليات مختلفة لتحفيز الابتكار والريادة في مشروعات الإدارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية، نذكر على سبيل المثال لا الحصر أن في أيرلندا مركزا للابتكار ولتطوير منظمات الأعمال الناشئة والذي استطاع رعاية واحتضان شركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات.

د) تطوير رأس المال الفكري (صناع المعرفة): إن العامل الجوهري في نجاح استراتيجيات الإدارة الإلكترونية هو

وجود الموارد البشرية من صانعي المعرفة, وعلى وجه الخصوص التقنيين والخبراء في حقل تكنولوجيا المعلومات وفي حقول إدارة الأعمال. ولذلك تهتم المنظمات في حقل المعلوماتية بالتعليم والتدريب وإعادة هندسة مهارات العاملين من خلال هيئات وكالات يعمل فيها أفضل العقول في مختلف تخصصات الإدارة وتكنولوجيا المعلومات.

هـ) البنية القانونية والتشريعية المتكاملة: لدى الدول الرائدة هياكل قانونية وتشريعية داعمة لمشروعات الإدارة الإلكترونية ونظم إدارة المعرفة ولديها حزمة متكاملة من التشريعيات للإدارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية ,ولدى هذه الدول حكومات إلكترونية وتعتبر هي نقطة التقاء وتنسيق وتعاون فاعل بين الحكومة ومجتمع الأعمال من جهة وشركات تكنولوجيا المحلية والأجنبية من جهة أخرى, لهذا نستطيع القول أن نجاح الدول الرائدة في مجال الإدارة الإلكترونية لم يظهر من فراغ, وإنما جاء نتيجة جهود حثيثة لحشد الموارد والقدرات المتاحة التي رافقت عمليات صياغة وتطبيق استراتيجيات التنمية المعلوماتية في مجال الإدارة الإلكترونية.

رابعاً: توافر عوامل نجاح عملية التطوير ومقوماته:

أشار آل دحوان (2008) إلى مقومات التطوير تتمثل فيما يلي:

- توافر القناعة والرغبة الصادقة في عملية تطوير العمل الإداري: وهذا منوط بالسلطة السياسية في البلد والقيادة الإدارية في المنظمات والإدارات المتخصصة في هذا الجانب.
- التخطيط السليم للتطوير الإداري: ويكون من خلال التوافق بين الأهداف والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
- ارتباط تطوير العمل الإداري بالبيئة: العلاقة بين التطوير والبيئة المحيطة في غاية الأهمية، وتجاهل البيئة المحيطة قد يؤدي إلى فشل عملية التطوير بالكامل، لذلك يجب أن ترتبط العملية التطويرية بالبيئة المحيطة بما تحويه من عادات وتقاليد وقيم ومبادئ وثقافة، لأن بعض الأفكار والطرق والأساليب التطويرية نشأت في بيئة تختلف في كثير من معطياتها عن البيئة المحيطة بعملية التطوير.
- الاستمرارية في عملية تطوير العمل الإداري: لا شك أن من أهم صفات العملية التطويرية كما ذكرها الكثير من علماء الإدارة أنها جهد مخطط وطويل الأمد، وهذا يقودنا إلى أن تطوير العمل الإداري لا يهتم بحل المشاكل القائمة فقط بل عليه تدارك المشاكل والعقبات قبل وقوعها من خلال استشراف المستقبل وتحدياته ومعرفة ما فيه من فرص وتهديدات للاستفادة من الفرص وتوظيفها والعمل على تلافي التهديدات.
- الشمولية في عملية تطوير العمل الإداري: النظرة الشمولية للأشياء من جميع الجوانب تعطي نتائج أكثر دقة وإيجابية، وتقلل من الأخطاء، وتجعل الحكم على الأشياء يرتقي إلى شيء من الصحة والموضوعية، وهذا ينسحب على العملية التطويرية، حيث إن نظرتها الشمولية للجوانب التنظيمية والإنسانية يحقق لها أفضل النتائج.

وترى الباحثة بجانب ما سبق أن تقنية وتكنولوجيا المعلومات من العوامل الأساسية والمؤثرة على العمل الإداري, حيث إن تأثيرها يشمل جميع المؤسسة, ليس فقط أداء العمل و إجراءاته. فإدخال تقنية و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في المؤسسة يحولها من مؤسسة تقليدية إلى مؤسسة إلكترونية, بالتالي فأن جميع العمليات والوظائف الإدارية في المؤسسة سيشملها التغيير, وإجراءات أو كيفية أداء العمل أحد الأمور التي سوف يحدث لها تطوير و تحسين و تبسيط تبعاً لذلك, فمما لا شك فيه أن للتقنية و التكنولوجيا دور بارز في تحقيق مستويات عالية من الأداء الفعال وذات الجودة الملائمة في المؤسسة, وجعل العمل أسهل بكثير مما كان عليه, ويوفر الكثير من الجهد والوقت والكلفة المادية من خلال تبسيط

إجراءاتها, الذي يعزز قدرة المؤسسة على التميز في أدائها والمنافسة مع نظيراتها, لكن ومع ذلك فإن إدخال التكنولوجيا واستخدامها في تبسيط وتطوير الأعمال في المؤسسة يحتاج إلى معرفة تامة بها, فإذا ما تم استعمال التكنولوجيا بشكل خاطئ قد يعيق عمل المؤسسة وقد يؤدي إلى الفشل أو التدهور بدلا من أن يكون ذلك ميزة تنافسية ترفع من أداء المؤسسة.

خاتمة وتشمل:

أولاً: أبرز نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، واستخدمت المنهج الوصفي، وجاءت مكونة من إطار عام، ثم ثلاثة محاور، عرض المحور الأول الإطار الفكري لرياض الأطفال كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، وتناول المحور الثاني المقصود بالإدارة الإلكترونية وأبرز ملامحها، بينما اهتم المحور الثالث بكيفية تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، وتناول متطلبات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، وآليات وإجراءات تطوير رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، وعوامل نجاح التحول للإدارة الإلكترونية لتحقق التطوير الإداري برياض الأطفال.

- تبرز أهمية تطوير الأداء الإداري لمديري المؤسسات التعليمية من خلال إيجاد بيئة تعليمية مرنة؛ عن طريق تغيير الأنشطة المختلفة.
- تعد الإدارة الإلكترونية للمؤسسات التعليمية من الأساليب الحديثة والمهمة لإحداث التطور والتميز المطلوب، سواء في كيفية أداء عملها، أم بتنافسها مع مثيلاتها بكل احترافية، وذلك بالاستعانة بكافة الإمكانات المتاحة لتلك المؤسسة.
- إن متطلبات واقع المؤسسات التربوية والتعليمية في النظام التعليمي تستوجب تطوير أداء مؤسساته إداريًّا وتعليميًّا، وتحديثها وفق المتغيرات المحيطة بصفة مستمرة.
- هناك اتفاق كبير بين المهتمين والباحثين بمرحلة الطفولة على أن المقصود بمرحلة رياض الأطفال هي: "المرحلة التعليميَّة التي تسبق المرحلة الابتدائيَّة، وهي جزء من نظام تربوي مخصص لتعليم الأطفال الصغار؛ مع أنه قد يختلف ببداية سن الالتحاق بها ما بين (3-6 أو 4-6) سنوات وذلك حسب سياسة التعليم في الدولة؛ إلا أنهم يجمعون على أنها قبل سن (7) سنوات.
- تأخذ الإلكترونية أنماطا مختلفة وأشكالا متعددة تتفق مع طبيعة العمل لدى المؤسسة بما يحقق أهدافها، ومن تلك الأنماط: الحكومة الإلكترونية، التجارة الإلكترونية، الصحة الإلكترونية، التعليم الإلكتروني، النشر الإلكتروني.
- تؤدى الإدارة الإلكترونية عددا من الوظائف الأساسية التي مثلت مرتكزات مهمة في الإصلاح الإداري وتغييرا جذريا في أساليب الإدارة التقليدية، وتشمل هذه الوظائف ما يلي: أولا: التخطيط الإلكتروني، ثانيا: التنظيم الإلكتروني، ثالثا: الرقابة الإلكترونية، رابعا: القيادة الإلكترونية.
- تتعدد متطلبات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، ومن أبرزها ما يلي: متطلبات تهيئة الإدارة، المتطلبات المادية لتطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية،المتطلبات البشرية، المتطلبات الأمنية، متطلبات العمل بالإدارة الإلكترونية.
- تتعدد آليات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، ومن أبرزها ما يلي: وجود خطة استراتيجية فعالة، وجود مستويات معيارية محددة تطبق الإدارة الإلكترونية في ضوئها، التدريب المستمر للموارد البشرية، تهيئة البيئة التنظيمية، توافر قنوات اتصال فعالة داخل المؤسسة التعليمية، تفعيل المحاسبية الذاتية، تفعيل المحاسبية الخارجية.
- من متطلبات تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء الإدارة الإلكترونية توفير عوامل نجاح التحول للإدارة الإلكترونية

ومنها: وجود رؤية استراتيجية لمشروعات الإدارة الإلكترونية، لمدخل المؤسسي لإدارة أنشطة التحول الالكتروني، نشاء حاضنات لدعم مشروعات الإدارة الإلكترونية، تطوير رأس المال الفكري (صناع المعرفة)، البنية القانونية والتشريعية المتكاملة.

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة نشر الوعي بالإدارة الإلكترونية وأهميتها ومتطلباتها من خلال البرامج التدريبية والندوات التي تسهم في ذلك.
- عمل دورات تدريبية وبرامج تأهيلية لمديري المراحل التعليمية بما فيها مرحلة رياض الأطفال من إكسابهم المهارات المتطلبة للإدارة الإلكترونية.
- تشكيل فرق متخصصة لدراسة العقبات والمشكلات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية ووضع المقترحات الملائمة للحد منها.
- دعوة المجتمع المحلي للإسهام والمشاركة في توفير متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة رياض الأطفال ودعم توظيفها.
- ضرورة تطوير برامج رياض الأطفال بما ييسر تطبيق الإدارة الإلكترونية بها.
- الاستفادة من المتطلبات التي توصلت إليها الدراسة الحالية كمتطلبات أساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة تفعيل الآليات والإجراءات وعوامل النجاح التي أسفرت عنها الدراسة الحالية من أجل تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.

ثالثاً: مقترحات بدراسات مستقبلية:

- معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة رياض الأطفال وآليات التغلب عليها دراسة ميدانية.
- تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة رياض الأطفال في ضوء خبرات بعض الدول.
- واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة رياض الأطفال وعلاقته بجودة الأداء لدى مديريها.
- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة رياض الأطفال وآليات تحققها من وجهة نظر الخبراء.

المراجع

ابن سويلم، محمد بن إبراهيم. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد الثامن، فبراير، المركز القومي للبحوث بغزة، ص ص121 – 142.

آل دحوان, عبد الله سعيد. (2008). دور إدارة تطوير العمل الإداري في تطبيق الإدارة الإلكترونية. (رسالة ماجستير, جامعة الملك سعود).

آل مداوي، سارة علي سعيد. (2022). برنامج تدريبي مقترح قائم على متطلبات التعليم الالكتروني لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة وأثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالباتهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

بدر، سهام محمد. (1430هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بوقلاشي, عماد. (2011). الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين أداء الإدارات العمومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

الجبر، سلطان سليمان. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد السادس عشر، أبريل، المركز القومي للبحوث بغزة، ص ص121 – 142.

الجسار، علي، ومساعدة، وجدان. (2014). قضايا معاصر في الإدارة التربوية، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الحارثي، عيادة. (1439هـ). القيادة التشاركية وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الحارثي، نايف. (1438هـ). واقع ممارسة القيادة التشاركية لدى قائدي المدارس المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

حامد، فداء محمود. (2012). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار البداية.

حسين، أحمد شحاتة محمد. (2004). تصور مقترح لآليات المحاسبة التعليمية الشاملة: مدخل لجودة التعليم المصري، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، العدد 3، المجلد 17.

حسين، على عبد ربه. (2007). تطوير إدارة التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة "دراسة نظرية وتطبيقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

الحلو، بسمة سليمان. (2020). المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية بجامعة عين شمس، 44(3)، 159-198.

حواس، نجلاء يوسف. (2019). متطلبات التعليم الإلكتروني الفعال لبرنامج الدبلوم العام تخصص اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة تبوك. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (27)، 1-29.

الختاتنة، سامي محسن. (1434هـ). مشكلات طفل الروضة. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الخثيلة، هند ماجد. (٢٠11). إدارة رياض الأطفال. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

خلف، أمل. (1426هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.

الداود، عبد المحسن. (1437هـ). الأنماط القيادية التربوية وجودة التعليم لمديري المعاهد العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الرياض.

الدابني, رشاد خضير. (2010). أثر الإدارة الإلكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة (رسالة ماجستير , الجامعة الأردنية, الأردن).

دويدار, سماح محمد. (2015). تطوير الأداء الإداري بجامعة المنوفية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. (رسالة ماجستير , جامعة المنوفية, المنوفية, مصر).

الدويري، محمود محمد. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالأردن في ضوء عمليات إدارة المعرفة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، العدد الرابع، يوليو، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ص ص 696 – 227.

دياب، إسماعيل. (2001). الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

الراشيدي، عبد الله أحمد؛ السكران، عبد الله فاتح. (2018). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العلمية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، 1(19)، 1-38.

الزهراني، محمد. (2013). فاعلية بيئة تدريب تفاعلية قائمة على تقنيات WEB 2.0 في تنمية كفايات التخطيط الاستراتيجي لدى مديري مكاتب التربية والتعليم. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية: جامعة الباحة.

سالم، مها علي حسين. (2021). معوقات ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة حائل، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 61، يناير، المؤسسة الدولية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ص ص 192 – 220.

السالمي, الكيلاني, البياتي. (2005). أساسيات نظم المعلومات الإدارية. عمان, الأردن: دار المناهج للنشر.

شريف، السيد عبد القادر. (1430هـ). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شلبي, جمانة عبد الوهاب. (2011). واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي.(رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية, فلسطين).

الشلهوب، أميرة بنت عبد العزيز بن محمد. (2018). تصميم برنامج تدريبي قائم على المعايير النمائية المبكرة وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الشمري، سامي، واللوقان، محمد. (2018). واقع القيادة التشاركية لقادة المدارس الثانوية بمدينة حائل، وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، المؤسسة العربية للتضربية والعلوم والآداب.

الشهري، عجلان محمد. (1436هـ). القيادة الإلكترونية. العتيبي، بركات (محرر). القيادات الإدارية في المنظمات الحكومية الأدوار والتوقعات. (ص209-239). الرياض: معهد الإدارة العامة.

الطيب، أحمد، والقصيمي، محمد. (2013). تشخيص معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية: دراسة استطلاعية لآراء الموظفين في عدد من المدارس الأهلية في مدينة الموصل. تنمية الرافدين، 35(114)، 9-29.

عبد السلام، راندة محمد. (2020). آليات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالغردقة، السنة الثالثة، العدد الأول، يناير، ص ص 158 – 192.

عبد الكريم، عاشور. (2011). دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر.

عبد الوهاب, أسعد محمد. (2012). التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية. عمان, الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العبسي، علي، وكرثيو، جمال، وتجانية، حمزة. (2021). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري، دراسة ميدانية بجامعة التكوين المتواصل مركز الوادي، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، المجلد السادس، العدد الأول، ص ص 71 – 89.

عطية، محسن علي. (1430هـ). تنظيم بيئة التعلم. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العلي، ناصر بن ممدوح. (2020). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس الأنباء في مدينة الرياض، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد الثاني، العدد الأول، جامعة أسيوط، كلية التربية، مركز تعليم الكبار، ص ص 103 – 130.

عمرو, لمياء أحمد. (2014). الإدارة الإلكترونية مدخل لتجويد العمل الإداري بجامعة المنصورة, رسالة دكتوراه منشورة, كلية التربية, جامعة المنصورة, المنصورة, مصر.

العوالمة، نائل عبد الحفيظ. (2011). الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة، مجلة دراسات، المجلد 29، ع 1، عمان.

غنيم, أحمد علي. (2004). الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. القاهرة, مصر: المكتبة العصرية.

الفضل، عبد العزيز. (1438هـ). واقع تطبيق القيادة التشاركية في مكاتب التعليم للبنين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

القحطاني, صالح محمد. (2010). تطبيق الحكومة الإلكترونية و دورها في تطوير العمل الإداري بالمديرية العامة للدفاع المدني. (رسالة ماجستير, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

القرني، مها بنت شعلان. (2018). القيادة الاستراتيجية ثلاث مقومات للقيادة الاستراتيجية لا غنى للمؤسسات التربوية عنها. العبيكان لنشر، الرياض.

قناوي، هدى محمد. (2016). الطفل ورياض الأطفال. (ط2). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

قناوي، هدى؛ والراشد، مضاوي؛ ومحمد، ابتهاج. (1435هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.

قنديل، محمد متولي وبدوي، رمضان مسعد. (2005). مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كافي، مصطفى يوسف. (2012). الإدارة الإلكترونية. دمشق: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

كول، بليز جراهام, ستيف وآخرون. (1996). إدارة المنشآت العامة, ترجمة محمد عبدالكريم, الدار الدولية للنشر والتوزيع, القاهرة.

مجاهد، محمد عطوة، وعناني، هشام فتوح. (2013). استراتيجيات تجويد منظومة الأداء المدرسي (بين المحلية والعالمية)، دار الجامعة الجديد، الإسكندرية.

محمد، جيهان لطفي محمد، وبصفر، خديجة عبدالله. (1432هـ). طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، مكتبة الرشد.

محمد، روضة أحمد؛ المصعبي، رازقة عبد الله، الفايد، أحلام محمد. (2019). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (119)، 247-270.

مصطفى، يوسف عبد المعطي. (2005). الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد، القاهرة: دار الفكر العربي.

معوض، فاطمة عبد المنعم. (1436هـ). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. الرياض: مكتبة الرشد.

المنصور، أريج؛ وداغستاني، بلقيس. (2016). برامج ركن الحاسب الآلي ودورها في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم رياض أطفال.

نصار, عرفات علي. (2013). اثر الإدارة الإلكترونية في تحسين و تطوير الأداء في الكليات التقنية في محافظات غزة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول (دور الكليات و الجامعات في تنمية المجتمع). كلية العلوم والتكنولوجيا, خانيونس, فلسطين.

ياسين, سعد غالب. (2005). الإدارة الإلكترونية و آفاق تطبيقاتها العربية. الرياض: معهد الإدارة العامة.

يوسف، يسن عمر، ومحمود، عبد القادر. (2012). أهمية الإدارة الإلكترونية في السودان والعراق، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 16، يناير، 2021، ص ص 115 – 142.

المراجع العربية مترجمة:

Ibn Swailem, M. I., (2020). The Reality of the Application of Electronic Management in Governmental Public Education Schools for Girls in Al-Dalam Governorate, Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of Educational and Psychological Research, Volume IV, Issue Eight, February, National Research Center in Gaza*, pp. 121-142.

Al Dahwan, A. S., (2008). *The role of the management of administrative work development in the application of electronic management*. (Master's Thesis, King Saud University).

Al Madawi, S. A., (2022). *A proposed training program based on e-learning requirements for the development of self-efficacy among middle school science teachers and its impact on the development of conceptual comprehension and the tendency towards self-learning among their students*, unpublished PhD thesis, College of Education, King Khalid University.

Badr, S. M., (1430 AH). *Entrance to kindergarten*. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.

Boklachi, I., (2011). *Electronic administration and its role in improving the performance of public administrations*, unpublished master's thesis, University of Algiers.

Algebra, S. S., (2020). The reality of applying electronic administration in school administration and ways to develop it from the point of view of principals, *Journal of Educational and Psychological Research, Volume IV, Issue Sixteen, April, The National Research Center in Gaza*, pp. 121-142.

Al-Jassar, A. M., & Wejdan. (2014). *Contemporary Issues in Educational Administration*, Jordan: Dar Al Yazouri for Publishing and Distribution.

Al Harthy, A., (1439 AH). *Participatory leadership and its relationship to organizational loyalty among secondary school teachers in Riyadh*, an unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Harthy, N., (1438 AH). *The reality of participatory leadership practice among middle school leaders in Riyadh*, unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Hamed, F. M., (2012). *Electonic management*. Amman: House of the Beginning.

Hussein, A. Sh., (2004). A proposed conception of comprehensive educational accounting mechanisms: an introduction to the quality of Egyptian education, *Journal of Research in Education and Psychology, Minya University*, No. 3, Volume 17.

Hussein, A. A., (2007). *Developing the administration of pre-university education in the light of some contemporary trends, "A theoretical and applied study"*, New University House, Alexandria.

Helou, B. S., (2020). Educational requirements for e-learning to achieve learning outcomes in higher education. *Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences*, Ain Shams University, 44(3), 159-198.

Hawass, N. Y., (2019). Effective e-learning requirements for the general diploma program specializing in Arabic language in light of the comprehensive quality standards at the Faculty of Education, *University of Tabuk. Journal of the College of Education at Port Said University*, (27), 1-29.

Al-Khatatnah, S. M., (1434 AH). *Kindergarten child problems*. Jordan: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.

Al-Khathila, H. M., (2011). *Kindergarten management*. United Arab Emirates: University Book House.

Khalaf, O., (1426 AH). *Entrance to kindergarten*. Cairo: World of Book for Publishing, Distribution and Printing.

Daoud, A., (1437 AH). Educational leadership styles and the quality of education for directors of scientific institutes at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, *Journal of Educational Sciences*, No. IV, Riyadh.

Al-Dayni, R. Kh., (2010). *The impact of electronic management and the role of human resources development in improving the performance of the organization* (Master thesis, University of Jordan, Jordan).

Dowidar, S. M., (2015). *Developing the administrative performance at Menoufia University in the light of the electronic administration approach*. (Master Thesis, Menoufia University, Menoufia, Egypt).

Douiri, M. M., (2020). The reality of the application of electronic management in secondary schools in Jordan in the light of knowledge management processes, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume 28, Fourth Issue, July, The Islamic University of Gaza, Scientific Research and Graduate Studies Affairs*, pp. 696-227.

Diab, I., (2001). *School Administration*, New University Publishing House, Alexandria.

Rashidi, A. A; Al-Sukran, A. F., (2018). Educational requirements for employing electronic educational platforms in the educational process at the secondary stage from the point of view of educational supervisors and teachers in Al-Kharj education. *Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University*, 1(19), 1-38.

Al-Zahrani, M., (2013). *The effectiveness of an interactive training environment based on WEB 2.0 techniques in developing strategic planning competencies for directors of education offices*. Master Thesis. Unpublished. College of Education: Al Baha University.

Attia, M. A., (1430 AH). *Organizing the learning environment*. Amman: Dar Al-Safa Publishing and Distribution.

Al-Ali, N. M., (2020). Obstacles to applying electronic management in Al-Anbaa schools in Riyadh, *The Educational Journal for Adult Education, Volume Two, Issue One, Assiut University, College of Education, Adult Education Center*, pp. 103-130.

Amr, L. A., (2014). *Electronic administration is an introduction to improving administrative work at Mansoura University*, published PhD thesis, Faculty of Education, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

Alaalmh, N. A., (2011). E-government and the future of public administration, *Dirasat Journal, Volume 29, p. 1*, Amman.

Ghoneim, A. A., (2004). *Electronic management: present prospects and future aspirations*. Cairo, Egypt: Modern Library.

Al-Fadl, A., (1438 AH). *The reality of the application of participatory leadership in the education offices for boys in Riyadh*, an unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Qahtani, S. M., (2010). *The application of e-government and its role in developing the administrative work of the General Directorate of Civil Defense*. (Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences).

Al-Qarni, M. Sh.. (2018). *Strategic leadership Three components of strategic leadership are indispensable to educational institutions*. Obeikan Publishing, Riyadh.

Kenawy, H. M., (2016). *Child and Kindergarten*. (I 2). Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Kenawy, H.; Al-Rashed, M. & Muhammad, I., (1435 AH). *Entrance to kindergarten*. Riyadh: Al-Rushd Library.

Qandil, M. M., & Badawy, R. M., (2005). *Communication skills between school and home*, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Khafi, M. Y., (2012). *Electonic management*. Damascus: Dar Raslan for printing, publishing and distribution.

Cole, B. G., (1996). *Public Establishments Administration*, translated by Mohamed Abdel Karim, International House for Publishing and Distribution, Cairo.

Mujahid, M. A., & Anani, H. F., (2013). *Strategies for improving the school performance system (between local and international)*, New University House, Alexandria.

Muhammad, J. L., & Basfar, Kh. A., (1432 AH). *Kindergarten teaching methods in light of quality standards*, Al-Rushd Library.

Mohammed, R. A.; Al-Masabi, R. A., & Al-Fayed, A. M., (2019). Training needs of faculty members at Najran University in light of e-learning requirements. *Arab Studies in Education and Psychology*, (119), 247-270.

Mustafa, Y. A., (2005). *Educational administration, new entrances to a new world*, Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi.

Salem, M. A., (2021). Obstacles and requirements for the application of electronic management at the University of Hail, *International Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 61, January, International Foundation for Scientific Research and Human Development*, pp. 192-220.

Al-Salmi, A. A., (2005). *Fundamentals of Management Information Systems*. Amman, Jordan: Curriculum Publishing House.

Sharif, A. A., (1430 AH). *Kindergarten management and its applications*. 3rd floor, Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.

Shalaby, J. A., (2011). *The reality of electronic management in the Islamic University and its impact on organizational development.* (Master's thesis, Islamic University, Palestine).

Al-Shalhoub, A. A., (2018). *Designing a training program based on early developmental standards and its effectiveness in developing the teaching performance of kindergarten teachers in Riyadh*, an unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Al-Shammari, S., & Al-Loqan, M., (2018). The reality of participatory leadership for secondary school leaders in the city of Hail, and ways to develop it from the point of view of teachers, *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, third issue, the Arab Foundation for Education, Science and Arts*.

Al-Shehri, A. M., (1436 AH*). Electronic driving. Al-Otaibi, Barakat (Editor). Administrative leaders in government organizations roles and expectations*. (pp. 209-239). Riyadh: Institute of Public Administration.

Al-Tayeb, A., & Al-Qasimi, M., (2013). *Diagnosing obstacles to the application of electronic management in educational institutions: an exploratory study of the opinions of employees in a number of private schools in the city of Mosul*. Two Rivers Development, 35 (114), 9-29.

Abdel Salam, R. M., (2020). The mechanisms of applying electronic management in the Directorate of Education in Assiut Governorate, Journal of Educational Sciences, South Valley University, Faculty of Education in Hurghada, third year, first issue, January, pp. 158-192.

Abdel Karim, A., (2011). *The role of electronic administration in rationalizing the public service in Algeria*, an unpublished master's thesis, Department of Political Science and International Relations, University of Algiers.

Abdel Wahab, A. M., (2012). *Computerized techniques in auditing financial statements*. Amman, Jordan: Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House.

Al-Absi, A., Karthiou, J., & Tedjanieh, H.. (2021). The role of electronic administration in activating administrative communication, a field study at the University of Continuous Training, Al-Wadi Center, *Journal of Economic Development, University of Martyr Hama Lakhdar Al-Wadi, Volume VI, Issue One*, pp. 71-89.

Yassin, S. Gh., (2005). *Electronic management and the prospects for its Arab applications*. Riyadh: Institute of Public Administration.

Youssef, Y. O., & Mahmoud, A., (2012). The importance of electronic management in Sudan and Iraq, *The Arab Journal of Specific Education, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, Issue 16, January, 2021*, pp. 115-142.

Moawad, F. A., (1436 AH). *Recent trends in child rearing*. Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Mansour, A., & Dagestan, B., (2016). *Computer corner programs and their role in providing kindergarten children with reading and writing skills* (unpublished master's thesis), King Saud University, College of Education, Kindergarten Department.

Nassar, A. A., (2013). The impact of electronic management on improving and developing performance in technical colleges in Gaza governorates. *Research presented to the first scientific conference (the role of colleges and universities in community development). College of Science and Technology, Khan Younis, Palestine*.